

## ٥٣١- تفسير القرآن | سورة الأنعام ٦١-٤ | يوم ٧/٦/٢٠١٧

### الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله. الحمد لله. واصلني واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه السلام وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - ٠٠:٠٠:٠٠

و عمل يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم اليوم ٠٠:٠٠:٢٠ السابع من الشهر السادس جمادى الآخرة من عام خمسة واربعين خمس مئة من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ ٠٠:٠٠:٤٠ الهجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم في مثل مغرب هذا اليوم من كل أسبوع نجتمع على كتاب الله سبحانه وتعالى قال قراءة وتدبرا وتعلما وتعليمها. ذكرنا في لقائنا الماضي الحديث عن سورة الأنعام. وهي من يعني السور طوال التي تتحدث عن تقرير العقيدة.

عقيدة - ٠٠:٠٠:٤٠

التوحيد وحقيقة موضوع العقيدة وعقيدة التوحيد وان كان لله الحمد قد من الله علينا جميعا في معرفة التوحيد والحرص عليه ٠٠:٠١:١٠ واجتناب الشرك الا انه ينبغي للانسان ان يتعلم ويزداد علما - ٠٠:٠١:١٠ يعرف فضل الله عليك ان الله من عليه بالعقيدة الصحيحة. وهذه السورة تقرب وتبيّن العقيدة عقيدة التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له. والتحذير مما يضاد ذلك. مما يقدح في التوحيد - ٠٠:٠١:٣٠ وقفنا في لقائنا الماضي عند الآية الرابعة من هذه السورة. وهي قول الله سبحانه وتعالى وما تأثيهم وما تأثيهم من آية من آيات ربهم ٠٠:٠١:٥٠ الا كانوا عنها معرضين. من هم؟ هم المشركون الكفار الذين لا - ٠٠:٠١:٥٠ يريدون لا يريدون ما يكون هداية لهم ونجاة لهم في الدنيا والآخرة. ولذلك الله سبحانه وتعالى بين في آياتي السابقة يعني انه مستحق للعبادة وانه رب العالم المدير المتصرف في الكون وانه خالق - ٠٠:٠٢:١٢

الارض جاعل الظلمات والنور. وانه هو الذي خلقها الانسان وجعل له اجلا. وهو المعبود في السموات والارض ومع بيان هذا كله ان ٠٠:٠٢:٣٢ هؤلاء المشركون ما تأثيهم من آية من آيات ربهم اي آية من آيات ربهم تدل على - ٠٠:٠٢:٣٢ نيته وعلى رحمته وفضله واحسانه على عبيده الا كانوا عنها معرضين ما تأثيهم من آية سواء هذه الآية آية من القرآن الكريم او الآيات الحسية التي يشاهدونها امامنا. يعني لا تتصور ان الآيات هي قرآن كريم فقط - ٠٠:٠٢:٥٢ الآيات الكونية يعني ما من شيء على هذه الارض الا آية تدل على وحدانيته. ولذلك يقول الشاعر وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد في كل شيء انت تنظر في نفسك آيات الله فيك وآيات الله في - ٠٠:٠٣:١٢ وآيات الله في السماء. فما تأثيهم من آيات ربهم الذي خلقهم واجدهم الا كانوا عنها معرضين شف الاسلوب هذا يدل على ان ٠٠:٠٣:٣٢ عندهم اعراض شديد. ما يأثيهم اي آية من الآيات صغيرة او كبيرة. لا يلتفتون اليها. ولا - ٠٠:٠٣:٣٢ فيها لماذا؟ ما السبب؟ اقرأ الآية التي بعدها. قال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالحق وجاءهم بالرسالة والوحى كان موقفهم انهم كذبوا وردوا رسالتهم - ٠٠:٠٣:٥٢

وادهموه بانهم يفترى على الله وانه يكذب على الله وانه ساحر وانه شاعر وبدأوا يردون الحق وان ما معه سحر وبدأوا الناس كل هذا تمسك يعني تمسك وتقليل بعاداتهم وما وجدوا عليه اباءهم. والا لم ينبغي لهم ان ينظروا ويتأملوا. كذبوا بالحق لما جاءهم. الله يقول

حق وانت تكذب به. كذبوا - 00:04:12

بالحق لما جاءهم فهددهم الله وخوفهم. قال فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهذون. لما استهذأوا وسخروا من الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وصل بهم الامر انهم بدأوا يتحدون عن الرسول صلى الله عليه وسلم يتحدونه يقول ان كنت صادقا وانك رسول عند الله - 00:04:42

فاتنا بالعذاب الذي تهدتنا به. فاتي حتى قال قائلهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطهن علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. كذبوا بالحق ويستهذون فقال الله سوف يأتيهم تهديد لهم تخويف سوف يأتيهم - 00:05:02

واخبار ما كانوا به يستهذون سياطيتهم هذه هذا الاستهزاء وقد اتاهم جاءهم سجعوا في قلوب بدر اتوا بخيالهم وخرجوا من مكة وقالوا حتى تسمع بنا العرب وننحر الجذور ونقتل مهدا واصحابه - 00:05:22

وبدوا حتى ولما وصلوا في هذا المكان اذا هذا المكان هو حتفهم. وهو نهايتهم حتى قطعت رقابهم والقوا في هذا استهزائهم وسخريتهم. قال فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهذون - 00:05:42

ثم بين الله سبحانه وتعالى حتى يخبرهم ان هذا هذا التهديد والتخويف ليس مجرد تهديد وتخويف له حقائق اذا اردت ان تعرف حقائق هذا التهديد انظر الى التاريخ الماضي. ولذلك قال الم يرواكم اهلکنا من قبل؟ يقول قرون ماضية - 00:06:00  
اهلکناهم ما ما رأوا ولا سمعوا ولا علموا من الذي اهلك قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود وقوم وقوم شعيب وفرعون من الذي اهلکهم؟ قال الله سبحانه الم يرواكم اهلکنا؟ وكم هنا تفید التکثیر؟ يعني كم - 00:06:20

اهلکنا يعني امم كثيرة الله قص علينا بعض القصص يقولوا رسالنا قد قصصناهم عليك ورسلنا لم نقصصهم عليك يعني هناك امم كثيرة هلكت بسبب كفرهم وردهم رسالات ربهم. هذه الرسالات رحمة عليهم ونجاة لهم وسلامة - 00:06:40

ويحيون بها الحياة التي يريدونها لا يريدون ذلك. ويبيرون على جهلهم وكفرهم وعندائهم ورد الرسالات فالنتيجة يقول الم يرواكم اهلکنا من قبلهم من قرن؟ يعني قرون ماضية وامم ماضية واقوام ماضية من - 00:07:00

مقرن مکناهم في الارض ما لم نمکن لكم. يقول انت يا اهل مکة يا کفار قريش الامور الماظية الله مکن لهم في الارض جعل لهم من من ما يعني يتمکنون فيه في الارض اکثر منكم. من الاموال والعدة والعتاد والالواد - 00:07:20

والصناعات التي لم توجد عندكم. ولذلك قال مکناهم في الارض ما لم نمکن لكم. وارسلنا السماء عليهم مدرارا يعني انعمنا عليهم بالنعم العظيمة ورغم العيش. السماء تنزل عليهم مدرارا يعني الامطار تدر عليهم سیول امطار قوية - 00:07:40

ينتفعون بها ارسلنا السماء عليهم مدرارا وزيادة على على ذلك. يقول جعلنا الانهار تجري من تحتهم. جعل انهار تجري من تحتي يعني انعم الله عليهم والنتيجة ما هي؟ فاهلکناهم بذنوبهم بذنوبهم يعني ما اهلکهم الله الا بسبب - 00:08:00

بسیب الذنوب والمعاصي. لما اعرضوا عن عن طاعة ربهم. واسرفو على انفسهم بالذنوب والمعاصي. هذه النتيجة اهلکهم الله وانشأنا وقال وانشأنا من بعدهم قرن اخرين. تأتي امة فتكفر وتعاند وتستکبر - 00:08:20

لا يهلكه الله ويأتي بامة اخرى وهكذا. يعني حتى اذا اردت ان تتيقن هذا الامر انظر ما حولك الان. انظر ما حولك الان من الدول التي كانت في رغد من العيش. والان في شدة - 00:08:40

وفقر وتفرق وقتال وخوف هذا مشاهد امامنا يعني ما نشك فيه. كانوا في وامن وصحه وعافية ثم لما حصل من اعراضهم سلط الله عليهم. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. هذه سنة الله في الخلق. من اقبل على الله واخذ بطاعة الله - 00:09:00

وباوامر الله عاش عيشة هنيئة. ومن اعرض عن ذكر الله فان له معيشة ضنك. وهذه سنة الله في الاقوام والامم الاشخاص حتى الشخص لو كان لو كان واحدا فهذا تهديد كله لاهل مکة لما جاءتهم الرسالة کفار قريش وعندوا ولم يقبلوا ذلك. قال الله سبحانه وتعالى - 00:09:30

قال ولو نزلنا عليك كتاب يعني المشركون لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالوحى وقرأ عليهم الایات كفروا ولم يقبلوا واعتراضوا عليه وقالوا يا محمد اذا انت رسول حق من عند الله انزل علينا الكتاب من السماء مثل ما نزل على موسى وعلى عيسى -

ما انزلت عليه من كتاب ما رأيناه. نريد كتاب متصفح ونشوف الاوراق حتى نؤمن. يعني ما منعكم من الايمان الا الكتاب ناتي اليكم ولذلك قال الله قال لو نزلنا عليك كتابا في قرطاس كتاب اوراق فلمسوه حتى يعني يتيقنوا يعني ما يشكون يعني الان - 00:10:15 هم يشكون بالوحى يقول محمد من اين اتيت هذا الكلام؟ ما رأوا كتابا نزل من السماء. قال لو نزلنا عليهم كتاب لرأوه ينزل من السماء. ثم لمسوه باليديهم النتيجة ما هي؟ قال لقال الذين كفروا. لان الكفار ما يؤمنون. لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. يعني ما - 00:10:35

اعطيناهم الآيات امامهم محسوسة سيردون لانهم هم لا يريدون الحق. ولذلك يعني في قوم وهم قوم صالح لما ردوا رسالة صالح قال ماذا تريدون؟ حتى اتيكم باية وخرجوا معه الى الصحراء ثم اتوا الى - 00:10:55 عظيمة صماء وقالوا يا صالح ان كنت رسول من عند الله اخرج من هذه الصخرة ناقة. ناقة عشراء في العاشر حامل في العاشر. اذا كنت صادقا. فصلى ودعا ربها فانشققت الصخرة امامهم. ورأوها وخرجت منها الناقة - 00:11:15 هل يشك احد بقدرة الله؟ ما احد يشك في قدرة الله وهذه اية. فظلموا وكفروا ونزل بهم العذاب. النبي صلى الله عليه وسلم محمد جاءه اهل مكة قالوا نحن لا نؤمن بك ولا برسالتك حتى تأتينا بشيء محسوس مثل هذا ينزل علينا كتاب من السماء - 00:11:35 ومرة قال له نريد اية قال ماذا تريدون؟ فخرجوا معه الى الصحراء فقالوا هذا القمر في السماء. يا محمد ان كنت رسول عند اشق لاما القمر شقين فلقتين هنا شق وهنا شق فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وينشق - 00:11:55 دعا فانشق اقتربت الساعة وانشق القمر وان رؤية يعرض. ويقول سحر مستمع فشق لهم فقالوا سحرنا محمد نفس الطريقة نفس المنهج. اتواصوا به كلهم على هذا المنهج. قالوا محمد سحرنا. قال صلى الله عليه وسلم اذا كنت سحرتكم - 00:12:15 اسألوا اللي في الاسفار الذي يأتونكم بعد ايام بعد يومين ثلاثة بعد اسبوع بعد شهر اسألوهم. قولوا في ليلة كذا وكذا ماذا حصل؟ فجاءوا ناس من السفر سأله قالوا ليت كذا وكذا رأيتم القمر؟ قالوا نعم. قالوا ماذا رأيتم؟ قالوا رأيناهم. انشق شقتين. قطعتين. فقالوا محمد سحرة - 00:12:35

وسحر حتى الذين في الاسفار. آآ المسألة ماذا؟ عnad وكفر وطغيان وتكبر عن الحق. هذا هو. قال شوف يعني احتجاجات باطلة ينزل علينا كتاب من السماء لن ننسى. ولن يؤمنوا حتى لو نزلنا لن يؤمنوا. ثم تحدوا النبي قالوا - 00:12:55 انزل علينا ملك من السماء ملك من السماء الملك عظيم خلقته عظيمة ما تمكن ان تتتصوروه ولا يمكن ان تقبلوه يعني جبريل عليه السلام لما رأه النبي على صورته التي خلق عليها له ست مئة جناح قد صدق الافق سد ما بين السماء والارض كيف - 00:13:15

تتصورون ان يأتكم ملك يخاطبكم ولذلك قال الله عز وجل قالوا قالوا لولا انزل عليه ملك قال الله عز وجل ولو انزلنا ملكا لقضي الامر. يعني لو انزلنا ملك من السماء وجاء مخاطبهم ثم كفروا انتهى الامر. قضي الامر سيهلكون مثل ما حصل - 00:13:38

قوم صالح وغيره. قال لقضي الامر ثم لا ينظرون لا يعطون فرصة يمهلون خلاص. لو نزل ملك بسورته ما ليس ليس في صالحه لانه سيكفرون لان المسألة مسألة عنا. فسيكفرون والنتيجة سيهلكون سيعذبهم الله جمیعا. ثم قال - 00:13:58 قال ولو جعلناه ملكا يعني لو انزلنا ملك من السماء لجعلناه رجلا يعني جعلناه في صورة رجل حتى يتقبلوه مثل ما جاء جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر وجلس النبي سلم وسألة الصحابة لم يعلموا فقال تدرؤن ما - 00:14:18

قال الله اعلم الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل. فلو قال الله عز وجل قال لو جعلناه ملك لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليه مما يلبسون. يقول جعلناه رجل ثم نفس الشيء. يختلط عليهم الامر ما يدرؤن. هل هو ملك ولا رجل؟ لانه جاء في سورة جاء في سورة رجل فهم لا لا - 00:14:38

ما هذا؟ تم اخبر سبحانه وتعالى بان النبي صلى الله عليه وسلم كان كما هو معلوم اشدق الامة على على وكان رحيما به وكان يريد ان يوصل اليهم هذا هذا يعني هذه الرسالة بكل طرق الاجتهاد - 00:14:58

وكان يبذل جهده ويحزن عليهم يشق عليه انه يراهم يعانون ويصادمون الدعوة ويکفرون به فالله عز وجل حتى تطمئن نفسك.

يقول ولقد استهزأ برسل من قبلك. اذا كنت يا محمد استهزأوا بك لا تحزن. فقد - 00:15:18

من قبلك. استهزأوا اقوام برسلهم. قال ولقد استهزأ برسل من قبلك فحق بالذين بالذين سخروا منهم ما كانوا يستهزئون. قال حاط يعني احاط ونزل العذاب بالذين استهزأوا. استهزأوا وقالوا متى هذا الوعد - 00:15:38

متى امطر علينا حجارة او نحو ذلك؟ فنزلت بهم العقوبات نزلت كل من اعرض واستهزأ وسخر فهو معرض نفسه العقوبة ثمان الله سبحانه وتعالى بلطفه ورحمته يأمرهم يقول اذا انتم - 00:15:58

في رسالة محمد ولا تؤمنون بها فسيروا في الارض. سيروا سافروا في الارض وانظروا الاقوام التي هلكت انتم تشكون بالاقوام سيروا قال قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اذهباوا واحرجوا وسيروا في الارض. يقول سيروا اذا اذا - 00:16:18

في الارض تمشون في الارض في اسفاركم للتجارة او لغير ذلك وانتم مسافرون لا يغيب عنكم انكم في سيركم ان تتفكروا وتنتظروا وتنتظروا نظر تأمل كيف كان عاقبة المكذبين. انتم الان يا اهل - 00:16:38

الى مكة اخرجوا الى الشام. ستمرون باقواهم. مثل مثل مدائن صالح. قوم ثمود في الطريق. وايضا قوم وانكم لتمرون عليهم مصحبين وبالليل تمرن على هذه الديار لماذا لا تعتبرون بان الله اهلكم؟ قال قل - 00:16:58

في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. كيف كان عاقبة المكذبين؟ ثم قال قل لمن ما في السماوات والارض لاحظ كلمة قل قل توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبلغ هذه الرسالة حتى يعرفوها او يعرف حقيقتها يقول قل لمن في السماوات - 00:17:18

من الذي يملك السماوات والارض؟ من هم؟ من الذي خلق السماوات والارض؟ هو الذي يملكها ويتصرف فيها. من هو؟ قل لمن ما في السماوات والارض قل هو يسأل ويجيب يعني لا ينتظر منهم جواب وهم عندهم جواب يعرفون لو تسأل اي واحد يعني كافر لا يؤمن بالله - 00:17:38

تقول السماوات والارض هذى من يملكتها؟ والمشركون سئلوا وان سألتهم سيقولون لله وسيقول المالك لها هو الله سبحانه وتعالى. قل لمن ما في السماوات والارض. طيب اذا كانت السماوات والارض كلها لله. السماوات كلها لله والارض كلها لله. انتم - 00:17:58

هذه الارض عبيد لله مملوكي. يتصرف فيكم كيف يشاء؟ فلماذا لا تعبدونه؟ قل لما ما في السماوات والارض قل لله ثم قال جل جلاله كتب على نفسه الرحمة. يعني رحمته وسعت كل شيء. حتى الكافر الله يرحمه بان - 00:18:18

بان يجعل له حياة يرزقه من الارزاق تجد كافر ومعاند ومشرك والله سبحانه يغدق عليه بالنعم رحمة الله وسعت كل شيء وسعت المؤمن والكافر وسعت الحيوان وسعت الجن والانس والطير والملائكة هذه رحمة الله رحمة الله وسعت - 00:18:38

الحمدات فكتب على نفسه الرحمة على نفسه ان يرحم سبحانه وتعالى ومع ذلك لا يريدون رحمة الله عن رحمة الله. قال كتب على نفسه الرحمة ثم اقسم سبحانه وتعالى قسمًا عظيما قال ليجمعونكم اي والله - 00:18:58

ليجمعونكم الى يوم القيمة. يعني لم تخلقوا لم تخلقوا عبشا. وانما خلقتם لعبادته. وسيجازيكم على اعمالكم ان خير الخير وان شرها فشر. قال ليجمعونكم الى يوم القيمة لا رب فيه. يقول هذا اليوم يوم القيمة لا يشك فيه اي عاقل - 00:19:18

يجمع الله الاولين والآخرين كما خلقتهم اول مرة فانه يجمعهم. ويجازي كلابعمله. هذا قسم من الله تأكيد على ان الخلق او على ان الجن والانس لم يخلقوا عبشا وانما خلقو لعبادة الله لا لعبادة الاصنام - 00:19:38

ولا لعبادة الحجارة ولا الاموات وانما خلقو لعبادة الحي الذي لا يموت. والله سيجمعهم يوم القيمة ويجازيهم فريق في وفريق في السعير.

قال ثم قال الذين خسروا انفسهم لا يؤمنون. الذين خسروا انفسهم في الدنيا وسيخسرونها في الآخرة حق - 00:19:58

خسارة هم الذين لا يؤمنون. اما المؤمنون فانهم لن يخسروا في الدنيا ولن يخسروا ايضا في الآخرة. ثم لا تزال الآيات في مثل ما

ذكرنا تقرير العقيدة والتوحيد وانفراد الله بالخلق والتدبير والتصريف وان له العبادة قال - 00:20:18

وله ما سكن في الليل. وله ما سكن في الليل والنهار. يعني اذا كان هو له ما في السماوات والارض. ايضا له ما شكى في الليل والنهار.  
يعني كل ما سكن واستقر هو في ملك الله. الحيوان يستقر والطير تستقر في اماكنها - 00:20:38

كل في من سكن في الليل والنهار. في الليل والنهار تسكن. والحيتان وحيوانات البحر وحيوانات البر والانسان والجن والانسان كلهم في حكم الله وتحت تدبيره وتصريفه وله لله سبحانه ما سكن في الليل والنهار. ما سكن وما تحرك. ولكنه خص ما سكن لانه -

00:20:58

هو هو يعني ابهر في الدليل واوضح في الدليل ان كل من يستقر ويذهب الى بيته والى قراره والى مستودعه والى مكانه الله يعلم سبحانه وتعالى يعلم استقراره جل جلاله. وله ما سكن في الليل والنهار. قال وهو السميع العليم. يسمع اصوات - 00:21:28  
ولو استقروا في اماكنهم ولو اختفوا تحت الارض. عليم باحوالهم لا يغيب عنهم شيء سبحانه وتعالى. فاذا كان على هذا على هذا الوضوح. وانه له ما في السماوات وله كل شيء وله ما سكن فالنتيجة ما هي؟ يقول - 00:21:48

قل لهم اغير الله اتخذ ولها ابده؟ هل هناك ولی ينصرک ویتولی امرک غير الله؟ كيف اتخاذ ولها غير الله وهو فاطر السماوات والارض الذي اوجدها وفطراها من العدم. فاطن السماوات والارض وهو يطعم العباد. يطعمهم يطعم الحيوانات ويطعم - 00:22:08  
الانسان يطعم العباد سبحانه وتعالى ويسوق لهم الارزاق ولا يطعم ولا يحتاج هو الغني. ليس بحاجة الى طعام او شراب سبحانه وتعالى قال قل لهم اني امرت ان اكون اول من اسلم. انا جئتكم بهذه الرسالة وامرنا الله ان اكون اول من اسلم فكونوا تبعا لي -

00:22:28

ولا تكون من المشركين. الله امرني بالاسلام يعني الانقياد لله سبحانه وتعالى. وطاعته وعدم الشرك به ولذلك ان الطاعة والتوحيد وعبادة الله هي الامل له في الدنيا والامان انه في الآخرة ولذلك قال قل اني اخاف ان عصيت ربی عذاب يوم عظيم. يعني يقول اخاف يوم القيمة اذا بعثني الله - 00:22:48

لقد عصيته اخاف من هذا اليوم العذاب الاليم الذي سيواجهني يوم القيمة. وكل هذا تذکیر لهم وهو يعني هو يحدث عن نفسه وهو يربى انه ينبعهم على هذا الشيء. ولذلك يقول من يصرف عن العذاب اذا صرف الله عنك العذاب يومئذ يوم القيمة من يصرف عنه -

00:23:18

من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. اي رحمه الله ولذلك الفوز المبين. اذا صرف الله عنك عذاب النار يوم القيمة ولذلك من دعاء المؤمنين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما اي ملازما ملازمة شديدة فهم من دعائهم ان يصرف الله عنهم - 00:23:38  
عذاب النار. فاذا صرف الله عنك عذاب النار سلمت ونجوت في الآخرة. يقول فقد رحمه ولذلك الفوز المبين. ذلك هو الفوز المبين. نسأل الله ان يرحمنا وان يصرف عنا العذاب. وان يرزقنا واياكم الهدى والتقوى. نقف عند هذا القدر والى لقاء قادم. والله - 00:23:58

واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:24:18